الفصل الرابع : عرض العمل

عرض العمل :

يمكن تعريف عرض العمل، بانه عدد العمال في نوع معين من العمل،المستعدين للعمل في مستويات مختلفة للاجور، ويختلف عرض العمل للصناعه عن عرض العمل للاقتصاد الوطني ككل، اذ تستطيع الصناعه زيادة عرض العمل، اما عن طريق جذب العمال من صناعات أخرى أو عن طريق رفع الاجور، او عن طريق زيادة الخدمات المقدمة للعمال، اما عرض العمل بالنسبة للاقتصاد ككل، فيتوقف على عوامل متعددة، منها معدل النمو السكاني، ونسبة من هم في سن العمل الي عدد السكان، والظروف الصحية والتعليمية وغيرها.

1. **نظرية قرار العمل**

ويقصد بقرار العمل هو القرار الذي يتخذه الفرد حول كيفية قضاء الوقت الخاص به.

ووفقا لهذه النظرية فان خيارات الفرد لتوزيع الوقت، الوقت المتاح لديه هما خيارين: (الترفيه ،العمل) بمعنى إما انه يخصص هذا الوقت للترفيه أو ما يسمى الفراغ أو الراحة أو يخصصه للعمل.

ومعلوم ان الوقت المتاح هو 24 ساعة و اذا استبعد الفرد 8 ساعات للنوم من 24 ساعة فإنما يكون لديه 16 ساعة متاحة للعمل والراحة.

هذه النظرية(نظرية قرار العمل) تدرس عرض العمل من خلال الطلب على الراحة، بمعنى أننا سنقوم بتحليل سلوك هذا الفرد من خلال طلبه على الراحة أو الترفيه.

ما هي العوامل المؤثرة في الطلب على الراحة؟ تتمثل في مايلي :

1. سعر الراحة وهي تكلفة الفرصة البديلة للراحة
2. الثروة أي الدخل من مصادر أخرى غير الاجر
3. التفضيلات(الاذواق)

وبناء على ما سبق فان طلب الفرد على الراحة يكون دالة في تكلفة الفرصة البديلة (C) ومستوى دخله من غير العمل (الثروة) (V) و **دالة الطلب على الراحة هي** $D = f(C,V)$

ولصعوبة قياس ثروة الفرد أو دخله من غير العمل، وللتسهيل سوف نستبدل الثروة بالدخل(Y). ونستبدل تكلفة الفرصة البديلة بالأجر الاسمي، لذا نستطيع إعادة صياغة هذه الدالة بالشكل التالي:

$$DL = f(W, Y)$$

حيث DL :هو الطلب على الراحة أو الترفيه ، W: الأجر الاسمي، Y: مستوى الثراء(الدخل من غير الاجر).

وتكون العلاقة عكسية بين الطلب على الراحة وتكلفة الفرصة البديلة(الأجر الاسمي) بمعنى أنه كل ما كان الأجر الاسمي مرتفعا فان العامل أو الفرد سيضحي بساعات من الراحة لعرضها في سوق العمل ليحصل على الأجر المرتفع.

و تكون العلاقة طردية بين الطلب على الراحة ومستوى ثراءه أي أنه كلما زاد مستوى ثراء الفرد مع ثبات العوامل الأخرى (التفضيلات وتكلفة الفرصة البديلة(الأجر الاسمي)كلما زاد طلبه على الراحة ومن ثم تقل عدد الساعات المخصصة للعمل .

2. التحليل البياني لقرار العمل :

فرضيات التحليل البياني هي :

1. أن هناك مجموعتين من السلع التي تجلب السعادة للفرد وهما الراحة والدخل النقدي وتقاس الراحة على المحور الأفقي والدخل النقدي على المحور الرأسي.
2. الراحة، والدخل النقدي هما سلعتان بديلتان بمعنى أن الفرد يستطيع إحلال وحدات من سلعة مكان السلعة الأخرى ويحصل على نفس المستوى من المنفعة.
3. إن الفرد شخص رشيد اقتصاديا .
4. نفترض أن للمستهلك قيد ميزانية معين .

ولتقسيم الوقت بطريقة مثالية بين العمل والراحة تحتاج الى نوعين من المعلومات، معلومات شخصية وهي تتعلق بتفضيلات المستهلك بين العمل والراحة، ويمكن التعبير عنها بما يعرف باسم منحنيات السواء و معلومات موضوعية وهي تتعلق بالأجر المدفوع مقابل عمله، ويمكن التعبير عنها بما يعرف باسم جداول الدخل او خط الميزانية

1.2 منحنيات السواء:

هو عبارة عن مجموعة من النقاط، كل نقطة تعبر عن توليفة مختلفة(زوج من القيم من وقت الراحة والأجر لكنها تعطي نفس المستوى من الإشباع أو المنفعة الكلية. و كلمة سواء تعني أن جميع النقاط الواقعة على المنحنى كلها سواء في الإشباع.

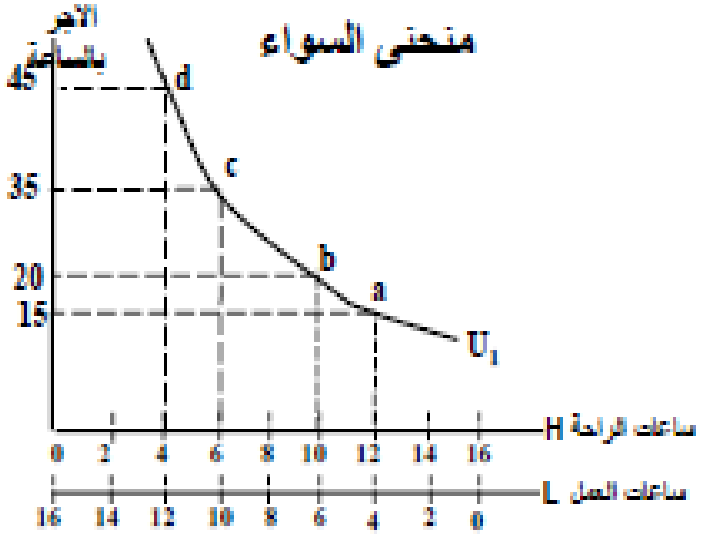

أي انه لو افترضنا أن منحنى السواء1 U يعطي مستوى إشباع 100 وحده فهذا يعني أن النقاط a، b،c،d تعطي المستهلك نفس مستوى الإشباع (100 وحده)لكن الفرق بين a،b،c، d هي التوليفة التي تحقق هذا الإشباع(من وقت الراحة والأجر)، فمثلا النقطة a تتحقق عند تخصيص 12 ساعة للراحة(أي 4 ساعات للعمل)عند مستوى اجر 15 دج للساعة(التوليفة 4 ساعة، 15 دج/ساعة)، في حين أن النقطة b تعني أن العامل خفض 2 ساعة من ساعات الراحة إلى 10 ساعة وزاد الوقت المخصص للعمل من 4 إلى 6 ساعات

وهكذا كلما زاد الأجر كلما تحركنا لأعلى على منحنى السواء وتقل ساعات الراحة وتزيد ساعات العمل.

لكن إذا أراد الفرد مستوى اكبر من الإشباع (200وحده مثلا) هذا يعني أن الفرد ينتقل إلى منحنى سواء أعلى أي إلى المنحنىU2 ثمU3 وهذا ما يوضحه الشكل المقابل حيث يبين جميع مستويات الإشباع المحتملة للفرد ويطلق عليها **خريطة السواء**

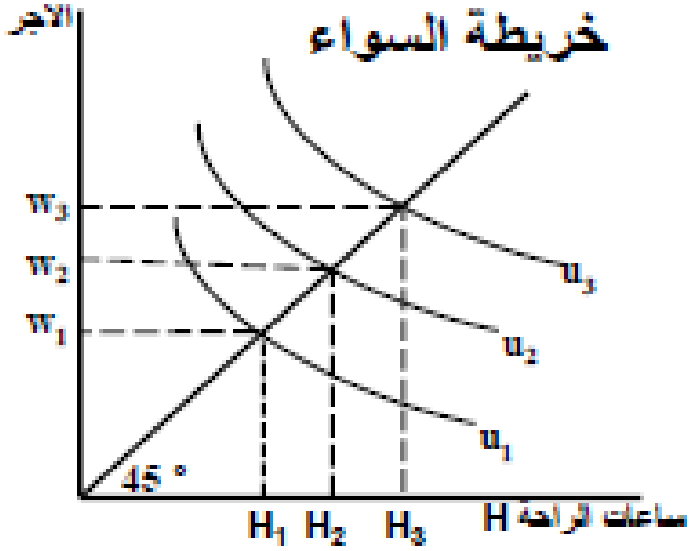

إذا كان الأجر الذي يحصل عليه الفرد من عمله في سوق العمل هو المصدر الوحيد لدخله أي ليس لديه دخل أخر أو مدخرات سابقة ولو كان اجر هذا الفرد محدد من قبل السوق فإننا نستطيع رسم خط ميزانية هذا الفرد وهذا ما يوضحه الشكل أعلاه وإذا افترضنا أن الأجر في السوق كان 10 دج في الساعة، فإن الفرد سيخصص كل وقته 16 ساعة للعمل أي ساعات الراحة 0 فانه سوف يحصل على دخل يومي قدرة 160 دج (16x10) .وبتمثيل هذه التوليفةW (160،0) أما إذا خصص كل وقته للراحة فقط أي ساعات العمل صفر فانه سوف يحصل على دخل قدره صفر وبتمثيل هذه التوليفة H (0، 16)على الرسم لحصلنا على النقطة H وبتوصيل بين النقطتين نحصل على خط الميزانية.

2.2 خط الميزانية:

يعبر خط الميزانية عن مجموعة من النقاط، كل نقطة تعبر عن توليفة مختلفة من الدخل والراحة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد عند اجر محدد من السوق.

فمثلا النقطة m تمثل التوليفة (4، 40)أي أن الفرد خصص 12 ساعة للراحة أي 4 ساعات عمل و 80 دج دخل يومي .

أما إذا كان الأجر في السوق 20 دج في الساعة لحصلنا على خط ميزانية أعلى (16 ، 320) ، وكذلك إذا كان الأجر في السوق 30 دج في الساعة، لحصلنا على خط ميزانية أعلى (16 ،.480)

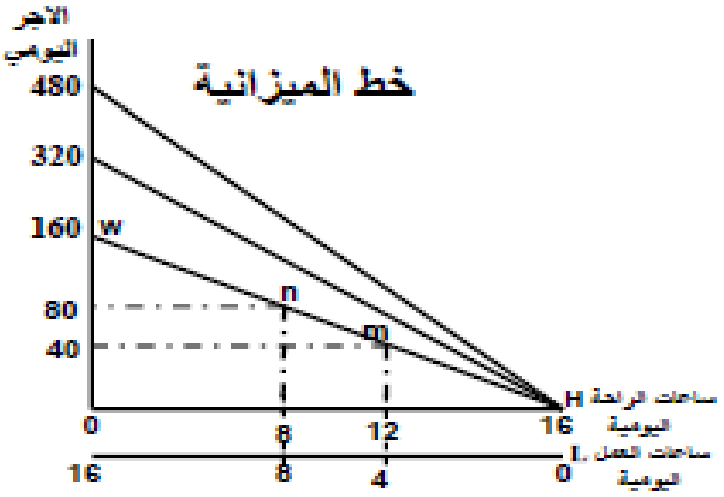

3.2 التوازن:

عندما نجمع بين خريطة السواء وخط الميزانية الذي يواجه الفرد إذا كان الأجر السائد في السوق 20 دج للساعة لحصلنا على الشكل الموالي الذي يوضح ان الفرد يستطيع تعظيم منفعته وذلك اذا وصل إلى أعلى منحنى سواء U3 عند النقطة d مثلا أو يتجاوزها لمنحنى أعلى لكن هذه النقطة غير ممكنة حيث أنها لا تقع على خط الميزانية الذي يعبر عن الأجر السائد 20 دج للساعة، أي أن النقطة d تحتاج مستوى اجر أكبر من 20 دج، وإذا نظرنا للنقاط التي يمكن تحقيقها بالأجر السائد نجدها ثلاث نقاط وهي a ، b ، c فأيهما أفضل ، فلو نظرنا للنقاط الثلاث لوجدنا النقاط a ، b تقع على منحنى سواء U2 في حين تقع النقطة c على منحنى سواءU3 وهو أعلى ويعطي للفرد منفعة اكبر، لذا تكون النقطة c هي الاحسن، وهذا يعني انه تتحقق أقصى منفعة للفرد في ضوء الأجر السائد في السوق عندما يمس خط الميزانية أعلى منحنى سواء وهو U3 وذلك عند النقطة c وذلك عندما يقوم الفرد بتخصيص 5 ساعات للراحة أو 11 ساعة للعمل ويحصل على دخل 220 دج في اليوم220 = 11x 20 .

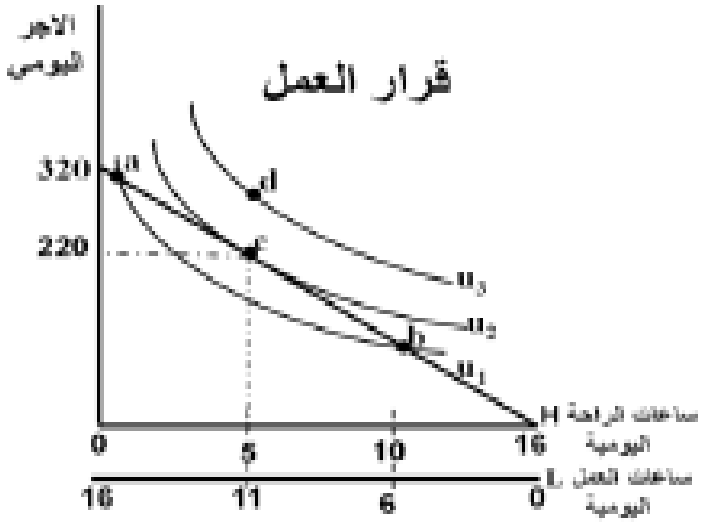

3. اشتقاق منحنى عرض العمل الشخصي

من خلال النظر للرسم أعلاه نجد أن الفرد عندما كان يواجه مستوى اجر w1 كان يحقق توازن عند النقطة c1، و يتمتع ب 10 ساعة راحة أي خصص 6 ساعات للعمل ، ولما يرتفع الاجر من w1 إلى w2 فينتقل خط الميزانية إلى اعلى فيتغير وضع التوازن من c1 إلى c2 فترتفع عدد ساعات العمل من 6 إلى8 ساعات عمل يوميا وتنخفض ساعات الراحة من 10 إلى 8 ساعة في اليوم .لكن عندما يرتفع الاجر مره أخرى من w2 إلىw3 (االشكل2) فينتقل خط الميزانية إلى اعلى وينتقل وضع التوازن من c2 إلى c3 فتنخفض عدد ساعات العمل من 8 إلى 7 ساعات عمل وترتفع ساعات الراحة من 8 إلى 9 ساعة في اليوم.

(الشكل 01)

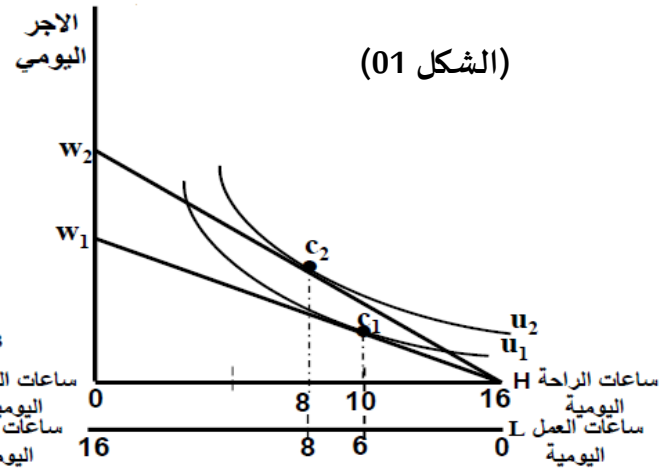

(الشكل 02)

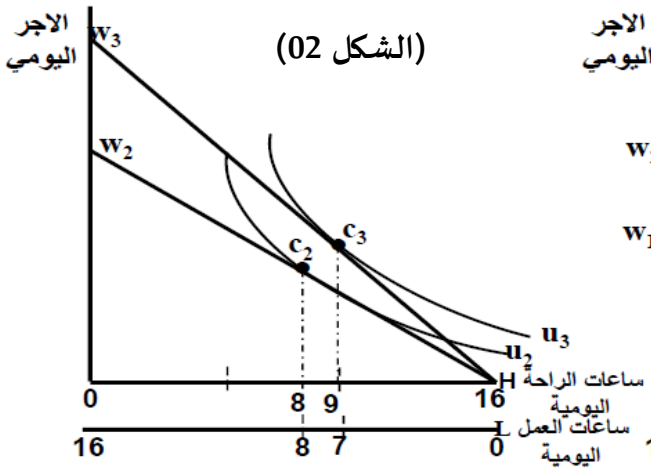

(الشكل 03)

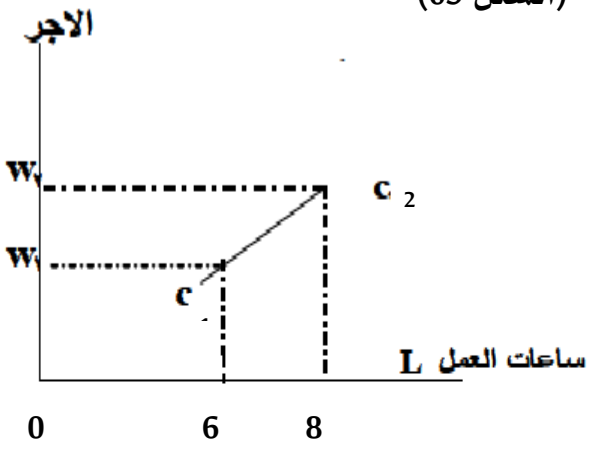

(الشكل 04)

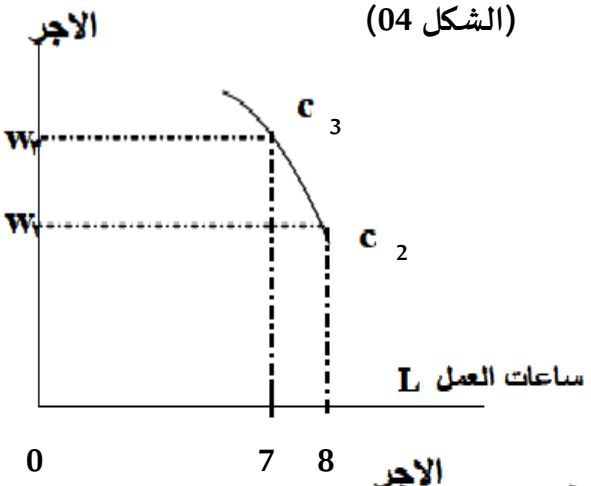

(الشكل05)

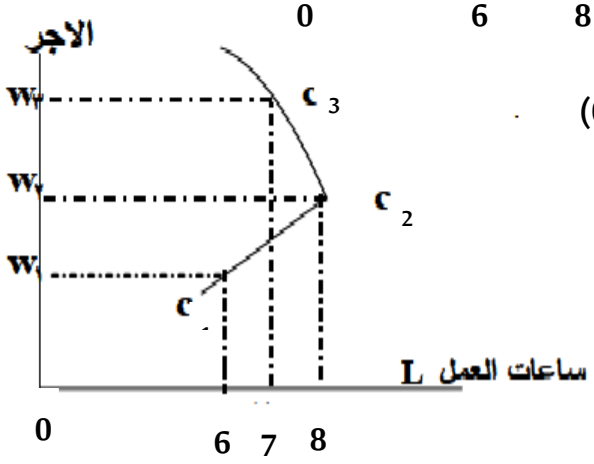

واذا جمعنا الشكلين 3و4 في رسم واحد لحصلنا على منحنى عرض العمل الشخصي، هذا المنحنى يبين العلاقة بين عرض العمل ومعدل الاجر الاسمي حيث تكون العلاقة طردية في البداية وبعد مستوى اجر معين تصبح هذه العلاقة عكسية وهذا ما يعرف بمنحنى عرض العمل المرتجع(المرتد للخلف) ويرجع السبب في ذلك إلى ما يسمى اثر الدخل واثر الاحلال

أثر الدخل :هو التغير في ساعات العمل الناتج عن التغير في الدخل من غير العمل عند ثبات معدل الأجر وتكون العلاقة عكسية بين عرض العمل وبين الدخل من غير العمل بمعنى أنه أذا زاد الدخل سيقل عرض العمل والعكس صحيح.

أثر الإحلال :يعبر عن التغير في ساعات العمل الناتج عن التغير في تكلفة الفرصة البديلة(الأجر الاسمي) وذلك عند ثبات العوامل الأخرى على حالها كالدخل من غير العمل أي ان الزيادة في تكلفة الفرصة البديلة ستدفع الفرد بأن يحل ساعات العمل مكان ساعات الراحة، ويكون أثر الإحلال موجب بمعنى ان تكون العلاقة طردية بين عرض العمل وبين الأجر الاسمي.